مسيرات حاشدة في إيران والعالم الإسلامي بذكرى يوم القدس العالمي

خرج ملايين الإيرانيين في مسيرات حاشدة بمناسبة ذكرى اليوم العالمي للقدس، حيث أكد المشاركون رفضهم لأي حل سوى تحرير القدس وإعادة الأراضي المغتصبة لأهلها، كما نددوا بتطبيع بعض الدول لعلاقاتها مع الكيان الإسرائيلي.

وكانت المسيرات قد انطلقت في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الجمعة بالتوقيت المحلي لإيران في طهران وباقي المحافظات الإيرانيّة، تلبية لدعوة الإمام الخميني الراحل (قدس سره) لجعل آخر جمعة من شهر رمضان الكريم يوم عالميّاً للقدس.

المتظاهرون في طهران طالبوا بالاستمرار في دعم الانتفاضة الفلسطينية ماديا ومعنويا ولابد أن تبقى القضية الفلسطينية تتمتع بالأولوية في العالم الإسلامي.

وبدأ المواطنين يتوافدون إلى المسارات التي خصصتها السلطات من أجل حركة المسيرات قبل بدء الموعد الرسمي لانطلاقها، حيث حددت 10 مسارات في العاصمة طهران.. كما تحيي أكثر من 900 مدينة إيرانية يوم

القدس العالمي.

إلى ذلك قال أمين لجنة القدس والانتفاضة السيد رمضان شريف إن أكثر من 4000 مصور ومراسل داخلي وخارجي يشاركون من أجل تغطية هذه المسيرات، حيث سيلقي رئيس مجلس الشورى الإسلامي علي لاريجاني كلمة له في المشاركين في مسيرات العاصمة طهران.

وفي تونس، نظم عدد من الأحزاب والمنظمات والجمعيات المدنية مسيرة بمناسبة يوم القدس العالمي تحت شعار: لا إرهاب، لا استيطان، لا تهويد. وأكد المشاركون في المسيرة على مركزية القضية الفلسطينية وعلى خيارِ المقاومة حتى تحريرِ كافة الأراضي المحتلة.

وفي البحرين، شهدت مناطق متفرقة من البحرين منذ ساعات الصباح الأولى تظاهرات عديدة إحياء ليومِ القدس العالمي تحت شعار "الأحرار قادمون يا قدس".

وخرجت التظاهرات في ضواحي العاصمة المنامة وغربها، ورفع المتظاهرون فيها شعارات لنصرة الشعوب المستضعفة، والتأكيد على حقوق الفلسطينيين الكاملة في أرضهم وحقوقهم المشروعة، كما أدان المشاركونَ الدورينِ البريطاني والأمريكي في دعمِ الجرائمِ التي يقومُ بها الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، مرددينَ شعارات ترفض أحكام الإعدامِ والاعتقالات وإسقاطَ الجنسيات عن المواطنين البحرينيين، وقد أقدمت قوات الأمن على قمعِ التظاهرات وتفريقها مستخدمة قنابل الغازِ والرصاص الإنشطاري.

وفي فلسطين المحتلة، نظم في مدينة غزة المؤتمر الدولي لدعم الانتفاضة الفلسطينية تحت شعار "قدسنا لا أورشليم"، وذلك عشية إحياء يوم القدس العالمي.

وشارك أمين عامِ المؤتمر الدولي لدعمِ الانتفاضة حسين أمير عبد اللهيان عبر الفيديو بحضور قيادة حركتي حماس والجهاد الإسلامي وقيادات الفصائلِ الفلسطينية، إضافة إلى حضور عدد من الكتاب والسياسيين والصحفيين.

وحذر عبداللهيان، الأمة العربية والإسلامية من التطبيع مع الكيان الإسرائيلي، معتبرا التطبيع خيانة عظمى للقضية الفلسطينية، وطالب الدول العربية والإسلامية في المنطقة في حال عدم دعمهم للشعب الفلسطيني لمقاومة الاحتلال، عدم توجيه خناجرهم للشعب والقضية الفلسطينية.

وفي سوريا شهدت مدينة اللاذقية مهرجانا شعريا إحياء ليوم القدس العالمي بحضور نخب المدينة الثقافية، كما تم إلقاء العديد من القصائد من وحي هذه المناسبة في جو من الثقة بحتمية النصر وتحرير القدس.